

نداء محمد يعقوب



أمواج

روحى



دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

أمواج روجي

كتاب

النشر والتوزيع

أمواج روجي

دار صفقات كتابية

ندی محمد یعقوب

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

أمواج روجي	الكتاب
ندى محمد يعقوب	المؤلف
الأولى	الطبعة
دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع	الناشر
٢٠٢٣	سنة الإصدار
01016327947	التواصل مع الدار

يمكنك متابعتنا وقراءة آخر الأخبار بالضغط على موقعنا التالي

<https://safaqat-kitabia.blogspot.com>

أو

<https://play-safaqat.blogspot.com>

• جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

وأي اقتباس، أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية، يُعرض صاحبه للمساءلة القانونية، أما حقوق الملكية الفكرية والآراء، والمادة الواردة في الكتاب فهي خاصة بالكاتب فقط لا غير.

أمواج روعي

أمواج روعي

لتنشر والتوزيع

لندی محمد یعقوب

دار صفقات كتابية

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

ظلتُ أفكرُ طويلًا لماذا يُعاملني هكذا؟
وإني منذ أنجبتني أمي من رحمها، وأنا أفكرُ في
كل شيءٍ بشكلٍ مهولٍ، أخذت رأسي تترنحُ يمناً
ويسرةً.. لماذا فعل بي هكذا؟

هل أذيته بكلمة بدون قصد كعادتي التلقائية؟
كنتُ في كل مرة أنتهي من التفكير تسيل عبراتي
على وجنتي فتحرقها، أصوب إلى قلبي الكثير من
الكلمات اللاذعة خوفاً أن أكون أنا المذنبه.. كنت
أتَهَنَّفُ طويلًا، وأترصدُّ عودتك أن تُطمئنَ روجي
المجؤوثة، وتُخبرني أنني لست بتلك المثَلَبَة الذي
أظنها عن نفسي، كان ألمي يستشري في نابضي
طورًا بعد طور حتى أجزمت أن البوى صار
جزءًا من كياني.

ماذا فعلت أنا سوى أنني أجديتك وجداني بين
راحتيك، وقد كنت طيلة عمري مُتحرّزةً، وأتهيبُ أن

يقع نابضي في براثن الحب، لكنني أحببتك وحسبتك
تُحبني، لا بل أنا مُتيقّنة، أنت كنت تقول أنك تحبني.. أنا
أتذكر كلماتك الغانية التي كنت تُطيّبها بقدر ما
استطعت حتى أعتاد رفقتك أكثر.

لكن ذلك الخافق الصغير ظن أنك لن تتركه،
وتعلّق بك كما يتعلّق الغريق بآخر سبل
النجاة، لكنك نحرته.

لم أكن أستحقّ الهجران، ولم أكن أستحقّ منك
المقت الذي أفضيته لي في آخر مُطارحةٍ بيننا.

جعلتني العن نفسي في كل مرة أخبرتك فيها
أنني أحبك، وقد كنتُ معروفةً بكبرياءٍ قلبي.

كُنت استثناء، لكنه كان استثناءً لعين.

ل ندى محمد | غيم

عُرِفْتُ بِكَبْرِيائِي الشَّدِيدِ، وَحُبِّي لِنَفْسِي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ تَجَمَعْنَا الصُّدُفَ ، أَحْبَبْتِكَ بِشِدَّةٍ، وَلَمْ أَظْهَرِ ذَلِكَ، كَثِيرُونَ مِنْ قَمْنِ بِنَعْتِي أَنِّي حَمَقَاءٌ، وَسَأُضِيعُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، كُنْتُ أَخْبِرُهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِي بِصَدَقٍ، وَيَسْتَحِيلُ أَنْ تَهْجُرَنِي، لَكِنَّكَ هَجَرْتِ وَأَنَا عَلَى دَرَايَةٍ بِأَنَّيَ أُسْكِنُكَ مِنَ الدَّخْلِ .

كُنْتُ ذَا كَبْرِيَاءٍ مِثْلِي، وَيُحْرَمُ الْكَبْرِيَاءُ فِي الْحُبِّ، لَكِنَّا كُنَّا أَوْلَ عَاشِقِينَ نَفْعَلُهَا، بَلْ وَنَتْرِكُ الْحُبَّ، وَنَطْمَسُهُ لِأَجْلِ كَبْرِيَائِنَا، لَمْ أَتَوَقَّفْ عَنِ حُبِّكَ، وَلَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ حُبِّي، كَانَ نَابِضِي يُؤَلِّمُنِي لِاحْتِيَاجِهِ لِقَلْبِكَ بَيْنَمَا كَانَ عَقْلِي يَصْفَعُهُ بِقُوَّةٍ مُخْبِرًا إِيَّاهُ أَنَّ الْحُبَّ لِلضَّعْفَاءِ، وَمَنْ يُذَلُّ نَفْسَهُ لِأَجْلِ الْحُبِّ فَهُوَ سَفِيهٌ، وَلِأَنَّكَ تُشْبِهُنِي بِشَكْلِ

مهول كنت مُتَيَقِّنةً أيضًا أنك تُعاني بمثل معاناتي
بل وأكثر .

لـ ندى محمد | غيم

كُنْتُ دَائِمًا أُحَاوِلُ الخُرُوجَ من ديجورِ أيامي
بكل ما أُوتيت من أملٍ، أفكّر بايجابية، أقرأ كتبًا
عن التنمية الذاتية؛ حتى لا أقع في مستنقع
وحلٍ لا مجال للخروج منه، لكنني كنت على
علمٍ أنني مهما حاولتُ تحسين الأمر؛ فإنه لا بد
من وجود بعض المنحدرات؛ التي ستُنبئني في
طريقي إلى آمالي، فكنْتُ أقعُ في منحدرٍ مُظلمٍ،
وأبدأ المحاولة في الخروج؛ فأخرج.
وأعودُ بعدها بفترة إلى نفسِ المستنقعِ المظلمِ.

إنَّ الحياةَ تتغيرُ باستمرارٍ، ولا تعتمد الثَّباتُ أبدًا،
ودائمًا ما كُنْتُ أذكِّرُ نفسي بهذا؛ حتى أستطيعَ
تحملُ الأيامِ المظلمةِ.

لـ ندى محمد | غيم

لنشر والتوزيع

بعد كل تلك الذكريات تذهب هكذا وتتركني
أتحدث بمفردي!

أنا التي أخبرتها أن حياتك بدونها لا تساوي شيئًا،
ألم تقل لي أن فراق أحدنا عن الآخر يعني موته؟

فلتشهد السماء على حلوى السكر في وضوح
النهار، و باقات الورد التي تشاركنا حبها، فزرننا

آلاف البائعين؛ لنرى أنواع الورود، ونستنشق
عبق رائحتها.

كيف هُنتُ عليك أخبرني ؟

ولكن إن ظننت أنني قد أعود بعد عزمك على
الفراق؛ فأنت سفيه.

فأنت كثير التردد والتثنت، أما عني فالذهاب
يمحي زر العودة، ولتذهب ذكرياتنا للجحيم لو كان
شريكي فيها يهون عليه الفراق.

لندى محمد | غيم دار صفقات كتابية

كانوا يُعاتبونني؛ لأن لي قلب يخاف على أذى
الكل، و يُؤثر الجميع على نفسه رُغم خصاصة
المنحِ عنده.

لم يكن أحدٌ يدري أن هناك لي قرين يُحاول أن يجعلني اتجه للسوء دومًا، عندما أنظر على صفحة الماء ليلاً، أو في مرآة بيتنا، أجده يود جذبني إليه؛ لأستمع لأوامره المؤذية.

كنت دائماً أجاهد حتى لا أستمع إليه، وهم يظنون أن كل هذا يسيراً.

كان يُحاول ابعادي عن الصلاة، يجعلني أود افساد العلاقات، لطالما كان قريني يود إيذاء الجميع، وكنت أنا أحارب؛ كي أكبح جموحه ولا أكون سبباً في سوء. فاللهم كن عوناً لقلب يُجاهد في مسيرته كثيراً.

لـ ندى محمد | غيم.

عند تلك السدرة هناك، سكبت حزني
فكانت أوراقها تتلقف حزني، وتربّت على كفي،
أما عن غصونها فكانت تُظللّني.

أعلم أن ما سأقوله غريب، لكنني مُتّيمة برائحة
أوراقِ الشجرِ.

لا أنسى يوم جنّت إلى سدرتي تلك، وحلمي
وبيل، وظللت أذرف أدمعي حتى شعرت لوهلة
أن روجي ستفيض إلى بارئها.

وقتها جنّت أنت، وأنرت ديجور قلبي ببسمة
النقية، وروحك الزهية.

جنّت وأخبرتني أنك لن تغادرني ما حييت..!

لندى محمد | غيم

تلاقينا عند الغروب في مكاننا المفضل، هاتفتني وأخبرتني أنك في انتظاري لأمر لا يجب فيه الانتظار؛ فهرولت إليك سريعًا، وأصاب الخوف نابضي، وظلت أتمتم بدعاء كانت أمي تقوله دومًا " اللهم يسر الأمر".

جئت إليك؛ لأجذك مبتسمًا، وكأن اليوم قد حققت كل أمانيك، لا أنكر أن روعي المجنونة اطمأنت قليلًا، وزادت رغبتني الفضولية؛ لأنك كنت تضع يداك خلف ظهرك، ألححت عليك طويلًا؛ حتى تُريني ما بيديك، لكنك عنيدٌ، وتحب أن تثير حفيظتي.

وبعد خمسة دقائق ظلت أردد فيهما قولي لماذا تُصر على إخراج الجانب السيء بداخلي؟

إلا أنك لم تستمع لي حتى وجدتك تظهر لي باقة
من وردٍ نادر، رأيتَه يومًا في إحدى الصور، وقلت
ليتي أستنشق رائحته يومًا.

أحضرتَه لي بطريقة غريبة، لكنك فعلتها، ابتسمت
لك ابتسامة لمعت فيها عيناى كما قلت، وظلت
أتقافز يمناً ويسرة من فرط سعادتي.

ليت كل القلوب كقلبك يا حبيب، ليت كل
القلوب تحمل كل هذا النقاء، كنت محظوظةً
بشدة؛ لكونى حبيبتك.

دار صفقات كتابية

لندى محمد | غيم.

نظرت إلى نفسي بالمرآة، لقد صرت مُبهمة،
تحولت إلى مسخ مشوّه من شدة الصدمات على
قلبي، لم يعد بداخلي ذرة تحمّل لأي شيء، الحياة
كلها ضدي، وتحاول تدميري بشتى الطرق، أُصيب
قلبي برصاصات غادرة من أشخاص حسبتهم
المأوى لروحي المجوّثة، لكن الكل ذهب.

لا أود الحديث طويلاً؛ لأن كل ما سأقوله لن يفيد،
وقد يقال أنني أتلبّس بدور الضحية الذي كرهته
منذ ولدت.

الحياة تدهسني، وتخبر العالم بعدها أنني أحب
دور الضحية.

لا أود اعتذارًا، ولا عناقًا، فكل هذا تمنيته سنيًا،
أما الآن أنا أنتظر المنية فقط بقلب عاهد العالم
على الصمت؛ ليتجنب تُرهات المجتمع.

لندي محمد | غيم

هناك من صفتهم الحياة آلاف المرات، وقامت
برسم التجاعيد على وجوههم، وأخذت منهم
رفاقهم، ومن أحبوا، وما زلوا ذوي قلوب
جميلة، حنونة، يمنحون الحنان ببذخ، لا يؤذون
وإن تأذوا، ولا يُحمّلون أحدًا ما لإطاقة له به.

هناك من لو طردتهم الحياة إلى بعيد الأفق، ورأوا
جروًا يلهث؛ لذهبوا يُربّتون على كتفه، ويعطونه
من مائهم، وإن كان مائهم لا يكفي، ولكنهم يعلمون
ثواب الرفق بالحيوان، هناك قلوبٌ جميلة، لو

حاولت الحياة تلطيخهم بالسواد؛ لصدُّها بنقاء قلوبهم .

لـ ندى يعقوب | غيم

لنشر والتوزيع

قالوا أن أول ذكر في حياة كل فتاة هو "والدها"

يجعلها تأخذ سَيِّمَاء مُحددة عن الرجال؛ عندما تراه وهو يُعامل والدتها، وأخوتها، ويهييها

فإن عاملها بلطف وأكرمها، وجعلها تشعر أنها غالية على قلبه؛ نمت واثقةً بنفسها، تعلم أن هناك صدرٌ واسعٌ، وظهرٌ شديدٌ إن أوت إليه؛

فسيعصمها من كل ما أصابها، أما إن كانت مُعاملته لها شديدة، جِلْفَة، يزيد من تنديدها، يقوم بإحراجها أمام أي أحد؛ فستغدو ضعيفةً الثقةً، ستلازمها الوحدة في حياتها، وإن تزوّجت؛ فهي لن تُبدي برأيها في شيء، وإن ضربها زوجها؛ فلن تتحدث فقد أعتادت أن تُعامل معاملةً لا تمتُّ للبشرِ بصلّةٍ.

الفتاةُ إن لم يمنحها أبها الحنان، ويُخبرها أنها بالدنيا وما فيها بالنسبة إليه؛ فإنها ستعيش عمرها كله تبحث عن الأمان، ولن تجد .

ل ندى محمد | غيم

"*ماذا لو أحبتك كاتبةً، وأصبحت أنت روائتِها؟*"

لَسَخَّرت كتاباتي بأكملها لك، أقصُّ على القُرَّاء
حكاياتنا، وأيامنا، أخبرهم أنني لستُ نادمةً
على تلك السنين التي مررناها معًا، بل إنها من
أجمل أيامي، سأقول أن الله قد رزقني رجلًا في
زمن كثر فيه أشباه الرجال.

سأحكي عن حنوِّ قلبك، وطيبتك الكبيرة،
وصمتك الكثير على ذلَّاتي لأنك تعلم أنها من دون
قصدي وإني تلقائية بشكل كبير.

سأهديك غزل خواطري، لن أمل من الحديث
عن شخصك؛ فمن مثلك لا يكفيهِ كتابة تشرح،
أو لسان يتحدَّث، من مثلك يحتاج إلى أكثر مما
يتلقَّاه العاديُّون.

أنت استثنائي الوحيد، وأجمل منحِ القدر.

لـ ندى محمد | غيم

مدينة أنا لك أكثر من أي شخص يا أمي، كم من مرة آذاني فيها العالم، وقمت بمعانقتي؟

كم من مرة أخطت أنا، ودفعت أنتِ ثمن خطئي؟

أنا وأخوتي دائماً ما كنا خطك الأحمر، تدافعين عنا بكل ما لديك من شكيمة، تأذيت كثيراً في عمرك، لكنك حالما ترين وجوهنا تبتسمين، وتعانقينا بحُب، وأنا على علم بذلك البوى الذي تضمريه بداخل جوفك، مدينة لك بكل الحب الذي وهبته لقلبي، وذلك الدعم الذي كان منك؛ فجعلني أسير الطريق راضيةً عن نفسي، أدامك الله لنا حصناً يحمينا، وذراعاً داعماً ينتشلنا من براثن التيه إذا فقدنا هوية أنفسنا.

لـ ندى محمد يعقوب.

ومن قال أن رؤية الحبيب فقط من تُثبت حضوره
في القلب؟

فالحبيب يسكن الروح ولو غاب عنك سنينًا؛ فيبقى
حاضرًا تذكره في عقلك غسقًا وسحرًا، وكنت أنت
تغيب أيامًا طوال، ويظل قلبي كل ثانية يُعلن
اشتياقه إليك، حسبت أن العقل قد يحكم قبضته على
قلبي، ويجعله يُذعن لرأيه أن ابتعادك عني سبب
كافٍ لأنسى حبك، لكن والله كان حبك أكبر من
كونه حبًا، كنت تغيب فأزداد حبًا واشتياقًا.

لـ ندى محمد يعقوب

وانظر للخفايا .

وقد تُخفي المظاهر أشياءً لا نعلمها، وترى شخصاً يظهر الألم على تضاريس وجهه، ولا تُدري أنها أحد الطرق التي يتلاعب بالآخرين بها، وقد تجد خلف الأقنعة المُسالمة أفاعي، لا تنظر للأمر وتسخر؛ فقد كثرُ الزيف في كل شيء صدقني، حتى هؤلاء الذين ظننا أننا حفظنا طباعهم؛ فاجئونا بأفعال ما عهدناها عليهم من قبل، ولكن حب الذات قد يعمي الأبصار، ويضع على القلوب أقفال؛ لذا لا تثق كثيراً، واحذر أن يلدغونك بسُمِّهم.

ندى محمد يعقوب .

كانت المسافات دائماً ما تُفرقنا، لكنني كنت أستشعر ذلك الأمان الذي تُحيطني به أحرفك الزمردية، كنت أشعر وكأنك تُمسك بيدي، وتطمئنني أن كل شيء سيكون على ما يرام، دائماً ما كنت تُخبرني أنك تثق بي، وأني قوية بالقدر الذي يجعلني أتخطى عثراتي، لم تُرد الأرض التقاءنا معاً، ولكن نسيت أن لنا قلوبٌ كثيرة اللقيا، كانت تصل أحرفك التي جمعتها في كلمات كسهام ودُّ القلب لو تُصوّب جميعها إليه، كنت قادراً على احتلال كياني بأكمله .

ندى محمد يعقوب .

وجئت المسجد؛ كي أفرغ ما بجعبتي إليك يا رب السماء، وقد كنت دائماً مُحبّاً للمساجد بجمالها وطهارتها، لكنني فوجئت بالتغيرات الحادثة، لقد أصبحوا يعتبرون المسجد مكاناً لأحاديثهم الفارغة، باتت القلوب جوفاء، انقشعت الرهبة من صدور البعض، فما عادوا يأبهون عن ماذا يتحدثون؟ وعن من؟ وماجزاء النميمة والغيبة؟

جلست متسطحاً على أرض المسجد أنظر إلى سقفه المنير بنور يشرح الصدور، وددت لو عاد بنا الزمن حين كان المسجد للصلاة والقرآن، وإذا نظرت إلى وجوه أحد الصالحين؛ تبسمت مقلتيك، وددت لو ما انقلب الزمان.

لـ ندى محمد يعقوب.

اخترنا الفراق أنا وأنت، ما عدنا نستطيع إكمال الطريق معًا، مللنا شريك السفر، كل الظروف أرادت الفراق، حتى نحن أردناه، وابتعدنا بعد وداع بالعيون المتلألئة بعبرات تآبى السقوط، عدتُ أنا إلى منزلي أسير في الطريق بلا هوادة، كل الطرق غريبة، حتى أنا غريبة عن نفسي، أترنح يميناً ويسرةً، وأنا أحاول الصمود بقولي " نحن افترقنا، ونحن راضون".

بينما جلست أنت في غرفتك المكفهرّة، أكاد أُجزم أنك بكيت، كان فراقنا لصبًا، لم يتحمّله كلانا، ادّعينا اللامبالاة، وهناك النبض في قلوبنا يُسابق

سرعة الصاروخ في دقائقه، افترقنا وبقلوبنا حب
لم يندثر، لكنه لم يمنع ذلك الفراق اللعين الذي
توجب علينا فعله.

ل ندى محمد يعقوب.

جلست في شرفة منزلي، عصفت بي أفكاري
كالعادة، تذكرت جلستنا سوياً هنا، لكن الآن مقعدك
فارغ، كنا نتحدث بالساعات دون أن نشعر، فرّقنا
القدر، وقد كنت بك مُغرمة، ولم أتخيل أننا قد نبتعد
يوماً، هل تذكر من كان يُضمدّ جراحك؟

أنا التي كانت لك ظلًا بعد ظلك، كنت لا أفارق
حتى حينما كنت أغضب منك، كنت أصفو بعد
دقائق، هل كان جزائي ذلك الهجران السحيق؟

ما زلت كما أنا تلك الساذجة التي تنتظر، ولا
ينتظرها أحد، لكنك لم تكن كأني أحد، كنت روحًا
غير روحي، هل ستعود؟

بل الأهم هل إن عدت سأصفو أنا بعد دقائق؟

ل ندى محمد يعقوب .
لنشر والتوزيع



وجوه كثيرة.

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع
في الحقيقة أنا لست نفس الشخص في كل
المطارحات، أحيانًا أكون ذلك الشخص القوي
الذي لا يأبه لأي شيء، وأحيانًا أكون ذلك الذي
يبكي لأتفه الأمور، وقد تؤذيه أرق الكلمات،

وأحياناً أنا ذلك الثائر الذي قد يُصابك الذعر إن رأيتَه، أتشكّل في كل مرة على أساس إلى من أتحدث، فإن كان شامتاً نظرت إليه بنظراتي الثاقبة، والتي تُظهر مقلتي في أشد أحوالها سواداً، لم أعتد أن يراني شخصاً وأنا ضعيف إلا إن كان قريباً مني بشدة، ويعلم بما أعاني.

لـ ندى محمد يعقوب.

دار صفقات كتابية

في الحقيقة أنا لست نفس الشخص في كل المطارحات، أحياناً أكون ذلك الشخص القوي الذي لا يأبه لأي شيء، وأحياناً أكون ذلك الذي يبكي لأتفه الأمور، وقد تؤذيه أرق الكلمات،

وأحياناً أنا ذلك الثائر الذي قد يُصابك الذعر إن رأيتَه، أتشكّل في كل مرة على أساس إلى من أتحدث، فإن كان شامتاً نظرت إليه بنظراتي الثاقبة، والتي تُظهر مقلتي في أشد أحوالها سواداً، لم أعتد أن يراني شخصاً وأنا ضعيف إلا إن كان قريباً مني بشدة، ويعلم بما أعاني.

لـ ندى محمد يعقوب

أتدري؟

أعلم أنك تُعانين كثيراً، لكنها ليست مرّتك الأولى، ستربتين على قلبك و تسيرين في الدرب مُبتسمة الثغر، وما عهدت عليك يأساً ولا قنوطاً، تُشرقين بعد كل غروبٍ كشمس النهار تغيب، ونحن على علم أنها بالغد ستعود إلينا بجمالها الوضاء، قد

يسودُ الدجن في قلبك، ونظن أنك لن تفيقي، وأنها
النهاية، لكنك مُذهلة وتفاجئينا في كل مرة
بشكيمتك التي لا تنتهي، تنشرين الحبور وقد
أصاب الشح قدرك من الحبور، لا أدري ما يدور
بعقلك ذو الظلام الدامس ذلك، لكنني أدري أنك
تقومين بملأ رأسك بأفكار إيجابية؛ حتى تتخلصي
من أفكارك الضاربة، تهوين في الدجن السحيق،
ثم نجدك كالمهر الذي قد حصل لتوه على وجبة
دسمة ملأت الطاقة في بدنه، تصارعين الظلام
وهو يُلزمك بالخضوع.. هذه دائماً أنتِ، لذا لا
تخضعي، حاربي حتى تفيض روحك من بدنك
حتى إذا فاضت؛ فاضت مُحاربة.

لـ ندى محمد يعقوب

كنت دائماً أُحاول، أعدو كي أصل لو كلّفني الأمر
أن أُحمّل نفسي ما لا طاقة لها به، لا أهوى
الاستسلام، ودائماً أشعر أن وقت استسلامي سيكون
الوقت الأهم في دربي كله، الأمر مُشين بشدة،
لكنني كنت أشدّ الأمل في روجي، وأملأ رأسي
بكل أحلامي التي تمنيتها منذ أنجبتني أمي، لم
أخلق للاستسلام لن أدع ما تمنيته يذهب لغيري،
ولن أقف حتى لا تكون الخطوة الأخيرة في
الدرب، وأكون قد خسرت كل شيء.

لندى محمد يعقوب

أصاب الثرى بيتي فأهلكه، وإني دائم التخبيط والتهيه
بين كل شيء حولي، أصاب البوى لبي فبتُّ كالعجزة
أحمل الندوب في صميم قلبي، أهلكتي الحياة بمرها
وأصاب علقمها وطني، بتُّ غريقًا في بحر من الرمال
لست أدري آخره، وأكلل نفسي بالصبر رغم علمي أنها
النهاية، لكني ما عهدت الاستسلام، وأظل أحاول حتى
لو كنت على شفا حفرة من الهلاك، ما زلت أستجدي
الحياة أن تخفف وطئها على قلبي، فما عاد القلب سليمًا
واحتل العطب قلبي، صار كل شيء مبهم، وما عدت
أدري حقيقة مشاعري، أو مشاعر الناس الحقيقية من
حولي، أصاب الزيف كل شيء رأته في دربي، حتى
أنا أصبحت مسخًا لا أعرفه، ليبتني أختفي من الوجود،
أو ليت البوى يُغادر لبي.

ندى محمد يعقوب

كُلِّي فداك.

وددت أن أخبرك أنني هنا دائماً؛ حتى أحمل الحمل من فوق عاتقك، وأضعه على عاتقي أنا.

أنا هنا؛ كي ألتقط سهام أعدائك مقابل أن تكون بخير، وابتسامتك التي هي كل ملاذي تظل موجودة على ثغرك.

أنا هنا؛ كي أربّت على قلبك، وأعانقك إن أخضعتك الدنيا لمرّها الذي يُحاكي العلقم.

أنا هنا يا رفيقي كي أنتشلك من براثن الخوف، وأحارب من يود مُحاربتك، وأنال عقابك عوضاً عنك، وإن كنت مُخطئاً، لكن أرجوك أخبرني أنك

لن تذهب وتتركني وحيداً تذروني الرياح، فقط
أعطني، وأوفي به.

ندى محمد يعقوب.

جدتي.

تعلمين أنكِ أحد الأشخاص الذين أتمنى أن لا
يحين وقت رحيلهم، لا أدري ماذا سأفعل وقد
عاشرتك سبعة عشر عاماً، عادتتنا الأسبوعية أن
نأتي إليك، ونملأ المنزل بعجيج أصواتنا، وتبدأين
في الصراخ حتى نصمت، أحب تلك الأجواء،
وقتما نجلس لتناول الغداء، وقتما تُحضرين لنا
الفاكهة وقد يكون طعمها لاذعاً، وتظلين تُقنعيننا
أنها لها مذاق غاني، أحبكِ جدتي أكثر مما

تتصورين، لا تدل معاملي العادية لكِ على حبي
أبدًا، لكنك لا تعلمين أن وجودك هنا يعني لي
الكثير، أتمنى أحيانًا أن تُقبض روجي قبل روحك،
فالحق أقول أنني لا أدري ماذا سيحدث إن رحلتِ؟
لا أدري سوى أنه ستزيد بعثرتي وأنا المبعثرة
دائمًا، سيذهب شخصٌ جميلٌ آخر، ستزيد ندبة
جديدة في قلبي، وستُمزق روجي بنصل حاد،
أرجوكِ لا تغيبني الآن وبعد ألف عام.
لـ ندى محمد يعقوب | غيم.

ها قد وصلت إلى مرحلة الكمد الذي أدمى قلبي
بأكمله، لماذا أردت أن تشعل البين بيننا؟ نحن كنا
لا نفترق.

زادني الكرب ألمًا حتى أنني ما عدت أشعر
بجوارحي، تخطيت مرحلة الأسي، وقد أحاط
الشعف قلبي.

ذهبت أشكو البث إلى الله أطلب منه أن يُرَبِّتْ علي
روحي بعد ذهابك، ما حسبت أنك بكل تلك
القسوة، أدميت روجي وقلبي، وسرت كما
الضحية في الأرجاء، لم أكن تلك التي تُخدع، ولم
يُوقني في براثن الحب إلا عينيك، وأيضًا لم
يُسبب لي الكمد ندوبًا في روجي سوى تلك النظرة
القاسية التي رأيتها في عينيك عند آخر لقاء.

ل ندى محمد يعقوب | غيم.

جدي، افقدت هذه الكلمة، كنت حينما أراك
أركض إليك مهرولةً فرحةً أني رأيتك اليوم، وقد
أخبر أمي في نهاية اليوم أنه كان أجمل أيامي؛
لأنني رأيتك، كنت تبسّم لي ابتسامة حنونة كلما
رأيتني، وتربّت على ظهري، كنت أتدل وأطلب
منك الحلوى؛ فتعطيني مالاً كثيراً هكذا كنت أراه
وأنا طفلة، وأعدو إلى بائع الحلوى وأحضر كل
ما أريد، عندما توفاك الله لم أتحدث ولم أبكي كنت
صغيرة، لكنني كنت أدري أنني لن أراك ثانية،
فهمت أن الموت يسلبنا أنقياء القلوب، ويتركنا
في هذه الحياة لا نجد أيديهم الحنونة تُربّت على
أكتافنا، كانت أمي تبكي وأبي يحاول أن يُخفف
عنها، وأنا أنظر بحزن بالغ وكل ما يجول في
رأسي أن هناك شخصاً جميلاً صاحب ابتسامة
تُذيب برودة الروح ذهب، ولن يعود أبداً، كان

اعترافًا مُشينًا اعترفت به لنفسي، لكنني كنت أحب
مصارحة نفسي بكل شيء.. أفتقدك يا جدي وأفتقد
عناقك، أفتقد بسمتك الحنونة. لندى محمد
يعقوب | غيم.

أسفةً لك يا قلبي على الندوب التي ملأتك بسببي،
ولأنني كنت أضغط عليك، وأحمّلك ما لا طاقة لك
به، وقد أجور عليك يا قلبي، وأقول سيتعافى
عما قريب، وجئتك أحاول تضميدك، ولم يجدي
الضماد شيئًا، أسفةً لأنني كنت شكسةً معك بكل
ما في الكلمة من معنى، لم يُجدي التربيت عليك،
ولا كثرة الضمادات، لم أستطع أن أساعدك
بعدما جعلتك تنزف دمًا، أسفة لك قبل كل شيء.

لندى محمد يعقوب | غيم.

لتنشر والتوزيع



الإيمان بالقدر.

ثم نظرت إلى السماء، أهدجت النظر لدقائق حتى
أحاول الحديث، أحمل عبئاً ثقيلاً، وددت من يخففه
عني، فلم أجد سوى الله يسمعي، ويسمع أنات
قلبي الخافتة التي لا يسمعها سواه قلت " تعلم
يارب، راضيةٌ أنا بقدرك، لم تمنع عني شيئاً إلا

وأدرکت فیما بعد أنه لم یکن خیرًا لی، لکن هناك ندبة فی قلبی، وهي أكثر الندوب ألمًا تجعلنی أود الصراخ و إفراغ کل ما بجعبتی به، لکن أنا لست قادرة علی الحدیث، فما بال الصراخ وهو سیستنزف أشلائی المتبقیة؟

أسفة یا الله؛ لأنی ذرفت الدموع الآن، فوالله بداخلي خراب لست قادرة علی التکیف معه، لکنی أثق أنك ستربط علی قلبی، أو من أن فی الخفايا سأجد کل ما تمنیت وأجمل؛ لأنک دبرته لی، لذا سأصبر، وسأرضی بالقدر.

دار صفقات کتابیة

لندی محمد یعقوب | غیم.

سرت الطریق أرجوک الهدی؛

فأنا بقلبی ندوب لا تنتهی،

وكلما وددت شفاء الجراح بأدمعي
زادني الدمع ألمًا، وزادت الندوب في خافقي،
فجئتك، وأعلم أنني لن أُرِدَ خائبًا،
وقد كنت دومًا من يُضمدُ لي الجراح يا خالقي.

النشر والتوزيع

لـ ندى محمد يعقوب | غيم.

دار صفقات كتابية

أرسم ابتسامة مزيفة على وجهي طوال الوقت
لأخفي بها أمر به من ألم، ابتسامة تمر مرور
الكرام على الكثير دون سؤال، ما عاد أحد يهتم
بأحد، كل مهوم بنفسه.

لتنشر والتوزيع

ندى محمد يعقوب.

دار صفقات كتابية

كنت خائفًا من سقوطي، وأنا مقيد ولا أستطيع إنقاذ
نفسي، أصاب الهلع قلبي، وما عدت قادرًا على
الإحتمال، أشعر أنني سأسقط الآن، وإن سقطت
فأهلاً بموتٍ محزنٍ.

دار صفقات كتابية

ندى محمد يعقوب.



أصبحت أود الاختفاء عن هذا العالم اللعين، كل يوم
تزداد رغبتي، لم أعد أحب أن أبقى على كوكب كل
ما فيه كاذب ومزيف ومصطنع ومبتذل، عالم يملؤه
الجشع، وينفي القلوب النظيفة، عالم سيء بكل
الطرق.

أمواج روجي

ندى محمد يعقوب.



دار صفقات كتابية

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

أنا ذلك المضحك كثير المزاح أصبحت بتلك الكآبة،
وما كنت أعهد على نفسي سوى المرح، أصبحت
الآن مصاب بحزن دائم، استولى على قلبي، وكل
خلاياي، ما عدت أدري ما أفعل كي أعود لسابق
عهدي.

لتنشر والتوزيع



ندى محمد يعقوب.

دار صفقات كتابية

ما عاد البكاء يجدي معي، بل أصبح يزيد الألم في قلبي، أصبحت أكرهه، العبرات تحرق وجنتي، وتزيد في روعي الاشتعال، لم يعد دواءً أو حتى ضمادًا للجروح، هل من شيء آخر؟

ندى محمد يعقوب.

دار صفقات كتابية

لتنشر والتوزيع

أنا السيء في حكايا الجميع؛ لذا لا تقترب، شخص
أهلكته الحياة، وما زال على قيدها لكن بقلب أعرج
لا يصلح لشيء، اذهب لغيري، لا تقترب مني أبدًا؛
فأنا مصاب بالاكئاب الدائم، أنا لست مثلهم أنا
الأسوء.

ندى محمد يعقوب.



دار صفقات كتابية

أشعر وكأني في معركة دامية، أحارب كي أعيش
حياة طبيعية خالية من المشكلات، كل يوم يجب أن
أجد ما يعكر صفو يومي، وأبدأ بمعركة جديدة،
حياة لا يزرها الاطمئنان أبدًا.

أمواج روجي

ندى محمد يعقوب.



دار صفحات كتابية

دار صفحات كتابية للنشر والتوزيع

فريسة للقلق الذي لا ينتهي، أفكر في أدق التفاصيل، حتى التي لا تهم، شخص غريب ينظر لخبايا الأمور، أو تلك الأمور المبهمة، ويركز عليها، قلق من كل شيء، قلق من هذا وذاك، وخوف لعين لا يتركك.

لنشر والتوزيع



ندى محمد يعقوب.

دار صفقات كتابية

أنا أصبحت خائفاً من كل شيء، لا أود أن أجرب هذا لخوفي، ولا أود أن أحب لخوفي من الخذلان، لا أود أن أقضي أياماً سعيدة حتى لا أكره البؤس، لا أود أن أعيش عمري، أصبحت منزوياً في عالم بمفردي، لا يهمني آراء البشر، الأهم أن لا أخاف.

ندى محمد يعقوب. دار صفقات كتابية

أنا دائماً ما أذكر صفو مزاجي، حتى في تلك
الأوقات السعيدة التي يفترض بي أن أسعد بها
كنت أذكر نفسي بكل ما هو سيء فأحزن، لا أسمح
لنفسي بالسعادة حتى أنني أحياناً أشعر أنني سعيد
بشكل مكتئب.

ندى محمد يعقوب



دار صفقات كتابية

أنا فاشل في العلاقات، فاشل في الحفاظ على من أحب، فاشل في المواساة، لا أصلح لأن أكون رفيقاً فشخص بكل تلك العيوب كيف له أن يكون رفيقاً؟

أمواج روعي

أنا حتى لا أستطيع تضميد روعي فكيف سأضمد
روح رفيقي إن تألم؟

ندی محمد یعقوب.

لتنشر والتوزيع



دار صفقات كتابية

دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع

لم يكن أحد بجواري كنت دائماً عكازاً لنفسي،
وضماداً لروحي، حتى العناق كنت أعانقه لنفسي،
وأرَبَّتْ عليها، لم يكن لي رفيق يعينني في طريقي،
كنت دائماً وحيداً حتى في أشد لحظاتي.

النشر والتوزيع

ندى محمد يعقوب.

دار صفقات كتابية

كنت ذلك الشخص الذي يؤذي نفسه فقط، ضعيف
للغاية، ليس لديّ القدرة النفسية لإيذاء أحد؛ لأنني
جربت شعوره.

كنت أوذي نفسي فقط بأبشع الطرق، كنت فظاً
غليظ القلب معها، حتى أنني ظننت أنها قد تخرج
من هول ما صنعت بها.

ندى محمد يعقوب. دار صفقات كتابية

لننشر والتوزيع

وكنت بارعًا جدًّا في التمثيل أنني بخير، وأنني لا أعاني من شيء، وأنني حتى قد أملك الدنيا بين يديّ، ولم يكن أحد يعبء بما يجول بخاطري من حزن وألم لا حصر له، كنت شديد الخبرة في تمثيل دور السعيد وأنا أملك من الحزن ما يكفيني سنينًا.

ندى محمد يعقوب.



حتى وهو مكسور القلب كان يحاول إيذائي، ولو لم يكن بكلماته فليكن بأفعاله، كنت شخصاً صامتاً،

وأتجاهل كل شيء يدور حولي حتى هو، وهو
يناديني بأفزع الكلمات، لقد كان مهووساً بالفوز،
وعدم الخطأ، وقد تركته لهوسه.

ندى محمد يعقوب.

لتنشر والتوزيع



دار صفقات كتابية

كنت دائماً أصمد إذا علمت أنني معي، أنه إن تخلى
عني العالم فأنا لن أخذلني، أنني رفيقي الوفي الذي
يحب بلا حقد، وطفلي الجميل الذي رعيته طويلاً
فكان نصيبي منه وافرًا من البر، كنت دائماً اطمئن
نفسي أنني سأحمل نفسي إن سقطت في ديجور
كبير يوماً.

ندى محمد يعقوب.

دار صفحات كتابية

الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وأنا ما زلت أنظر إلى اللاشيء، وكان أحدهم يقوم بفتح عيناى كلما حاولت إغلاقهن، لقد أصبح الأرق أقرب منى أكثر من نفسى، بات ألم رأسى لا يحتمل من قلة النوم، عيناى باتتا ذابلتان بشدة، وأصاب البوى كل أجزاء جسدى.

ندى محمد يعقوب.



أختبيء بغرفتي، أمسك دميبي بيديّ، وأنا أنظر
خلسة إلى أبواي وهما يتشاجران، لكنها لا يعبئان
بي، لا يستمع كل منهم إلى الآخر، أصواتهم تعلو
بشكل يؤذي قلبي، تمنيت لو توقفوا فأني تعبت،
أنظر إليهما لعل أحدهما يرفق بحالي، لكنها

منشغلان بمن سيفوز بتلك المعركة التي لا تنتهي
إلا بعد ساعة أو أكثر.

ندى محمد يعقوب.

لتنشر والتوزيع



دار صفقات كتابية

متناقض كالفيئول.

أجمع بين متناقضات العالم بأسره، أنا تلك التي تحب المزاح والضحك دائماً، وتلك التي تبكي في غرفتها المكفهرة قرب ساعتين أو أكثر، وقد تصرخ في وجه أي شخص يحاول إضحاكها، أنا تلك اللطيفة المحبة التي يسعدها مساعدة الآخرين، وتلك التي قد تجعلك تكره روحك إذا رأيتها، أنا تلك الصبورة والعجولة، والنشيطة والخمولة، لدي مجموعة قاعدية بالرغم من كوني حمض.

ندى محمد يعقوب.

خليل الروح ترك دياره مغادرًا.

لقد ذهب وترك الديار فارغًا من دونه، وقد كان
خليلاً لروحي، ضمادًا لقلبي، ذهب تاركًا خلفه
أشلائي مترامية، لا يأبه لمشاعري ولا لعبراتي،
خليل الروح ترك الروح جوفاء بدون وجوده
بجوارها، عد فإن القلب مشتاق لك، وقد كنت
عكازًا أرتكز عليه في كل شيء.

ندى محمد يعقوب.

لتنشر والتوزيع

قيدني الموت، أصبحت في عالم آخر، كل أحلامي التي تمنيتها ما عادت تجدي، لقد بقيت الآخرة وإما فزت وإما رسبت، وبئس الرسوب هاهنا أعظم خسارة قد أكون خسرتها في حياتي، ذهبت إلى الله؛ كي يحسابني على كل ذلاتي و اخطائي، كنت دائماً أحاول أن أكون من الصالحين؛ حتى إذا أتى يوم

الحساب لم أخجل، كنت أحاول أن أقترب من الله،
أن أطيعه فهو دائماً من يغيثني، لكن الموت قد
حضر الآن ولا مجال للندم.

ندى محمد يعقوب.

لتنشر والتوزيع



دار صفقات كتابية

ولعل ما ترجوه سوف يكون.

ماذا إن استيقظت يوماً على بشائر استجابة دعواتك، ووجدت أن روحك المجوؤثة التي تنتظر أمانيتها قد ارتوت بما تمنّنت؟ ماذا إن حان ذلك الوقت الذي قال فيه الله لأحلامك أن تكون فكانت؟ نعم، فالله رب المعجزات، وهو على كل شيء قدير.

ندى محمد يعقوب

دار صفقات كتابية

مخذول كرسالة قديمة؛ مُزقت قبل أن تُقرأ!

تلك اللحظة الأخيرة قبل أن يُغادر كلانا، لم تستمع إليّ، لم ترد أن تفهم، رجوتك أن تسمعني، مزّقت كل سفن الأمل في قلبي، ولم تسمع سوى لصوت اتهامك لي بأنني لا أستحق أي شيء، هل كنت أستحق كل هذا؟ أنا تلك التي أخبرتها بأنها سكنك! أنا التي مزّقتها وذهبت دون أن تقرأ آخر رسائلها.

ندى محمد يعقوب.

لننشر والتوزيع

الأحلام تتحقق إذا وانتها الإرادة.

وكل ما حلمت به يحتاج صبر وشكيمة ومثابرة لا
حصر لها، يجب أن تعد أن النجوم لا تأتي لنا، بل
نحن من نصعد لها بإرادتنا، وعزيمتنا، وإصرارنا
المستمر على النجاح، كن على يقين بأنك ستحقق

أحلامك، ولا تبتئس، وتذكر أنه كلما زادت إرادتك
كلما وصلت إلى حلمك أسرع.

ندی محمد یعقوب.

لنشر والتوزيع



دار صفقات كتابية

لا زلت أفقد كل شيء.. كل شخص.. كل حلم.

يبدو أنني عليلة بفقدان كل ما أحب، ومن أحب،
حتى أحلامي التي أنتظرها بشوق ما عادت
تُرِيدني، صديقي المفضل وجد رفيقًا خيرًا مني، كل
شيء سأم مني وسأم ، لقد أصاب جميعهم الضجر
مني، أخبروني أنني لا أحتمل، لم يروا الأمور
الحسنة التي وهبتها لهم، بل رأوا تلك المزاجية التي
قد تقلب الطاولة إن كان مزاجها متعكر في وقت
ما، هكذا البشر يصبون الضوء على السوء فقط.

ندى محمد يعقوب.

دار صفقات كتابية

أين الهدوء أماه....

أمي إن ابنتك عليلة بشمراخ بدن لا يعرف الرحمة،
يقوم بعمل حفلات بداخله، الجميع بخير إلا أنا،
الكل يضحك إلا أنا، هل أنا المهرج الذي
يضحكهم؟ لماذا يا أمي أشعر بذلك الفتور من كل
شيء؟ لماذا نفسي تؤذيني؟

ندى محمد يعقوب.

لننشر والتوزيع

انكسر عكازها فاكتشفت أنها تستطيع المشي.

ظللت أظن أنني بدونك لن أكمل، متعلقة كمن يراك
كل سبل النجاة، متيقنة بأنك لن تتركني، ولكن
النهاية أتت سريعًا، سئمت تلك الساذجة التي تحبك
وتحسبك كل أحلامها، لكنني أنا التي اكتشفت أنها
تستطيع السير بدون عكاز، تستطيع الركض بدون

معين، تستطيع العوم بدون مساعدة، أنا التي علمت
بأنها قادرة على فعل الكثير من الأمور التي حسبت
أنها لن تفعلها يوماً.

ندى محمد يعقوب.

لتنشر والتوزيع



دار صفقات كتابية

كيف يهرب المرء من نفسه؟

أنا ذلك المُحطم لقصور أحلامي، أنا تلك التي تقوم
بتنديد نفسها على صغائر الأمور، وتقوم بوضع
التهم على روحها مستبعدة كل الآخرين، أنا تلك
التي تجور على نفسها أكثر من أي شخص آخر،
وقد تؤنب نفسها لأجل أن أعادت كرامتها بعد أن
حاول خدشها أحدهم، أنا تلك التي تؤذي نفسها،
فكيف أهرب مني؟

ندى محمد يعقوب

دار صفقات كتابية

الجميع ينظر إليّ، ويشير إلي كخبر غريب في
وسط يوم ممل، يصوبون إلي اتهاماتهم الغريبة، لا
أحد يهتم بتلك الندوب التي تترك على روجي كلما
قالوا إحدى كلماتهم المؤلمة، كلمات قد تظل عالقة
بصدري حتى أموت، الجميع يتحدثون دون أن
يسمعوا، لا أحد يسمع كل ما قيل تُرّهات بدون
أدلة، اللعنة عليهم جميعًا.

دار صفقات كتابية

ندى محمد يعقوب.

دائمًا كنت أنتحمل، كنت ذلك الشخص الذي يخاف
على الآخرين أكثر من نفسه، قد تصوب إلي آلاف
الطعنات، ولا أهتم سوى لدمعة صديقي لإصابته
بإحداها، وأقوم بمساعدته، تحزنني آلام الآخرين
أكثر من آلامي.

ندى محمد يعقوب. دار صفقات كتابية

حتى الورد عكره نزيڤ الألم، لم يسلم من ايد
الإنسان وجشعه، وحبه لنفسه قبل كل شيء، حتى
الورد الذي هو دليل الحب قاموا بتلويثه بدمائهم
العفنة، لم يتركوا أي شيء على وجه الأرض إلا
وقاموا بأذيته.

لنشر والتوزيع

ندی محمد یعقوب.

دار صفقات كتابية

أمواج روجي

النشأة
دار صفقات كناية

دار صفقات كناية للنشر والتوزيع